

الأغاني

المطلب بن عبد ا بن المطلب بن حنطب أحد بني مخزوم وكان من سادة قريش ووجهها وأخذ ابن سريج الغناء عن ابن مسج .

المغنون الأربعة المعدودون أصولا للغناء العربي .

قال إسحاق وأصل الغناء أربعة نفر مكيان ومدنيان فالمكيان ابن سريج وابن محرز والمدنيان معبد ومالك .

قال إسحاق وقال سلمة بن نوفل بن عمارة أخبرني بذلك من شئت من مشيختنا أن يوما شهر فيه ابن سريج بالغناء في ختان ابن مولاة عبد ا بن عبد الرحمن بن أبي حسين قال لأم الغلام خفزي عليك بعض الغرم والكلفة فوا لألهين نساءك حتى لا يدرين ما جئت به ولا ما عزمت عليه .

قال إسحاق وسألت هشام بن المرية وكان قد عمر وكان عالما بالغناء فلا يبارى فيه فقلت له من أحذق الناس بالغناء فقال لي أتحب الإطالة أم الاختصار فقلت أحب الاختصار الذي يأتي على سؤالي قال ما خلق ا تعالى بعد داود النبي E أحسن صوتا من ابن سريج ولا صاغ ا D أحدا أحذق منه بالغناء ويدلك على ذلك أن معبدا كان إذا أعجبه